

مسؤولية الإعلام: «مهارات» سترفع توصياتها إلى الوزير

زينب حاوي

الاجتماعي» في «الجامعة الأميركية في بيروت». على مدى يومين، قارب المؤتمر محاور عديدة من «الرقابة التواصل الاجتماعي، وصولاً إلى التنوع الطائفي في لبنان، وحسن استخدامه إعلامياً، وبحضور أكثر من ضيف/ة، ومحاور/ة. إلا أن النتيجة أتت مخالفة للواقع الإعلامي الحالي. النقاشات التي سرعان ما تحولت إلى خطابات حزبية وترويجية دعائية خاصة، ولم تضع الإصبع على الجرح، ولم تشرح مآلات الإعلام اللبناني، ولم تصدر توصيات عملية قد تدفع قداماً أصحاب المؤسسات الإعلامية إلى تغيير الأداء وتصويب الأخطاء الماضية. إذ، أتت النتيجة مخيبة للتوقعات، إلى أن طرحت مؤسسة «مهارات»، ورشة عمل تعقد اليوم وغداً في أحد فنادق العاصمة، تحت عنوان «تجارب مقارنة من العالم حول دور الإعلام في تعزيز السلام والاستقرار الاجتماعي: أي تنظيم؟ وأي نموذج؟».

في هذا الطرح، تسعى «مهارات»، مع شركائها في «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» (UNDP)، ووزارة الإعلام، لعرض تجارب متنوعة من العالم، لردها بالتجربة اللبنانية، بغية الإفادة منها، والخروج بورقة عمل، تقدم إلى الوزارة، وتتضمن أطراً مهنية تساعد في تنظيم الإعلام وتعزيز السلم الأهلي فيه.

في جلسة اليوم (11،00)، وبعد تلاوة مداخلة كل من وزير الإعلام ملحم رياشي، وسفير البريطاني هيوغو شورتر، يدير الإعلامي وليد عبود حلقة نقاش حول «دور الإعلام في تعزيز السلم الأهلي». هذه الجلسة تعرض لتجربة بلدان عانت الحروب والنزاعات الداخلية، كالبلقان ولبنان، ومواجهة بلدان

ما أعلنه وزير الإعلام ملحم رياشي أمس في مؤتمر «الإعلام ناشر الحوارات وهمزة وصل للحوار» (تنظيم «الوكالة الوطنية للإعلام») بعد من أخطر وربما أجراً ما قيل في الأونة الأخيرة حول الإعلام ومصيره. بينما تتجه الأنظار إلى الصحافة الورقية، وكيفية خروجها من أزمتها الاقتصادية والوجودية، ذهب رياشي إلى الإعلام التقليدي معلناً نهايته وبداية «عهد جديد» قوامه «الحوار والتواصل».

الإعلام التقليدي بكل ما يتضمنه من شاشات وإذاعات وصحافة ورقية، شيعه وزير الإعلام، إلى متواه الأخير في وقت لم ينته فيه الجدل حول هذا المصير الأسود، وقدرته على مجارة وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية المختلفة. قد يكون وزير الإعلام قد استبق هذا الجدل وحسمه، وهذا ليس جديداً عليه، طالما أن أول بند على أجندة وزارته، يذهب إلى إلغاء وزارة الإعلام لتأخذ مكانها (وزارة الحوار والتواصل). ومع صعوبة أو مخالفة الطرح الذي يقدمه وزير أمامه أشهر قليلة قبل مغادرة الحكومة عشية نتائج الانتخابات النيابية المقبلة - إن حصلت - يبقى المهم هو تحريك النقاش الإعلامي في البلد، ودفعه إلى أماكن أبعد وأعمق بغية إيجاد السبل المناسبة من أجل حل معضلاته العديدة، وايضاً لإرساء سرعة أخلاقية ومهنية تثبت دعائمها وتمنعه من الانزلاق إلى سقطات قاسية، كما حصل في السنوات الأخيرة.

في بداية الشهر الحالي، نظفت وزارة الإعلام وتحديدًا «مديرية الدراسات والمنشورات اللبنانية» مؤتمر «ثقافة الحوار ووسائل التواصل



والمنطقة العربية) في التنظيم القانوني والذاتي. يتحدث في هذه الجلسة كل من مدير «مركز الإعلام، الداتا والمجتمع» في جامعة Central European University، ماريوس دارغومير، والأكاديمية المحاضرة في جامعة «ستي» (لندن)، والعضو في «الهيئة الإدارية لشبكة الأخلاقيات الصحافية» زاهرة حرب (الصورة). كما تحضر مديرة المكتب الإقليمي لـ Article 19 في تونس سلوى غزواني. على أن تدير النقاش الإعلامية ديانا مقلد، مع تجارب لبنانية: المحامي نزار صاغية، مدير عام قناة «الجديد» ديمتري خضر، والإعلامي محمد شري (المنار)، ربيع الهبر (Statistics Lebanon)، على أن يكون مقرر هذه الجلسة أستاذ الإعلام علي رمال.

الجانب القانوني والتنظيمي، ستخصص له «مهارات» ورشة في اليوم الثاني (22/3). الجلسة تخوض في قوانين المطبوعات، والمرئي والمسومع، وأدوار «المجلس الوطني للإعلام»، والنقابات ووسائل الإعلام. أستاذ الصحافة جاد ملكي، يدير الجلسة الأولى مع النائبين عمار حوري، غسان مخيبر، والمحامي طوني مخايل، إلى جانب عميد كلية الإعلام (الجامعة اللبنانية) جورج صدقة.

وتذهب الجلسة الأخيرة، إلى طرح سؤال حول حماية الصحافة والموازنة بين الحرية والمسؤولية المهنية. على أن تتولى المجموعات المشاركة الثلاث أنفاً، طرح مجموعة توصيات تقدم إلى وزارة الإعلام، تتضمن الحديث عن تعزيز السلم الأهلي، والخط التحريري للمؤسسات الذي يقرب وجهات النظر ويمنع التوتر، وايضاً عن الإطار التنظيمي للإعلام الذي يناسب الواقع اللبناني.

كسارا، ومن مؤسسة «دويتشه فيله» غريغور كليتوس بارييه. يناقش هؤلاء (عن الجانب اللبناني) كل من الصحافيين: حسين أيوب، راشد الفايد، رياض قبيسي، وفراس حاطوم.

«كيف نوازن بين الحرية والمسؤولية الاجتماعية» هو عنوان الجلسة الثانية (14:00)، مع عرض لنموذجين عالميين (من أوروبا

عرض لتجارب إعلامية، لبنانية وعالمية

أخرى قضايا للجوء. على سبيل المثال، كيف تعاملت ألمانيا مع قضية اللاجئين على أراضيها؟ تشارك في الحلقة، مديرة شبكة الصحافة الاستقصائية في البلقان جيتا

عجيبا

ماريا معلوف «لهلوبة» الإعلام العبري

عيتوناي لبونيت: "لما إسرائيل لا محسلة ات نسراللة؟"

العيتوناي مريا معلوف، شيدوعه بعهدوتيه نغد חיבאללה، حולה سעה ציבורית בלבנון בעקבות סדרת ציורים: "אם ישראל מחשיבה את נסראללה כאויב, מדוע לא ביצעה תקיפה אווירית שתגאל אותנו ממנו?", כתבה. בתגובה, הוגשה נגדה תלונה בגין הסתה לרצח

רוני קייס פרסם: 20.03.17, 11:38



העיתונאית מריה معلوف

שיתף בפייסבוק

הדפיסה

שלח כתבה

הרשמה לדואר

תגובה לכתבה

עיתון ישראלי לחשיט מתנה

غردت داعية اسرائيل إلى قصف المقاومة واغتيال نصر الله



העיתונאית מריה معلوف שמסעירה את לבנון

اسم ماريا معلوف لا يقترن سوى بهذا النوع من الرداءة، والفضائح، وانتقل من الداخل اللبناني إلى أحضان العدو الإسرائيلي. زينب...

تطلق المواقف الحادة والتحريضية، والطائفية في الكثير من الأحيان. مواقف أعطتها زخماً عند خصوم «حزب الله»، وهجومياً واسعاً وساخراً عند جمهور المقاومة، فبات

في الصحافة العبرية التي احتفت بصحافية فشلت طرق دخولها إلى عالم تقديم البرامج، وهبطت صدقيتها إلى الصفر، فوجدت في موقع تويتر ضالتها. هنا، بدأت

مواقفها المعادية، و«تجاوزها كل الخطوط» في دعوتها إلى اغتيال السيد نصر الله. وجرى الحديث في الصحيفتين عن الملاحقات القضائية التي تعرض لها في لبنان، آخرها دعوى جزائية رفعها المحاميان أشرف الموسوي وجيمي حدشيتي، إلى النيابة العامة التمييزية في بيروت بتهم «التحريض على التصفية والقتل»، و«دس الدسائس لدى العدو»، بالإضافة إلى «إضعاف الشعور القومي»، و«إثارة الحرب الأهلية»، و«الفتنة».

وعادة ما يلجأ إعلام العدو إلى الاستشهاد بنماذج كماريا معلوف، بغية تبليغ أن الجبهة الداخلية اللبنانية مضعضعة، وأن هناك أصواتاً ترتفع في وجه «حزب الله» والمقاومة، بغية بث روح من الارتياح لدى «الإسرائيليين»، وطمانتهم إلى أن في لبنان من يقف ويرفع صوته بل يدعو «إسرائيل» إلى قتل رأس المقاومة في لبنان. كان يمكننا تجاهل اسم ماريا معلوف، وتوفير هذه المساحة المعطاة لها هنا. لكن، بات من المخجل جداً أن يستشهد إعلام العدو بصحافية لبنانية، لم تكف بالعداء للمقاومة، وانتقادها، بل دعت «إسرائيل» إلى قصفنا! التغريدتان اللتان أثارنا الجدل، بيننا عن مراهقة فكرية سرعان ما تحولت إلى طبق رئيسي

على مقالين اثنين من صحافة العدو «يديعوت أحرنوت» و«معاريف»، ظهرت أول من أمس، صورة ماريا معلوف للمرة الأولى. «الفضل» في ذلك هو تغريداتها الأخيرة التي دعت فيها «إسرائيل» إلى اغتيال أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصر الله، وتنفيذ غارة جوية لتحقيق ذلك، لتخبت أنها «تريد السلام»! هكذا، نشرت كل من الصحيفتين المذكورتين صورة معلوف إلى جانب السيد نصر الله (معاريف)، كما استشهدت بالتغريدتين الأخيرتين لها، ومقابلتها يوم السبت الفائت مع قناة mtv في برنامج «الحلقة الأخيرة» (يديعوت أحرنوت).

إنها ليست المرة الأولى التي تهاجم فيها معلوف «حزب الله» وتتهمه بشن عمليات الاعتقال، بغية جلب الأضواء، واستمرار تكرار اسمها في الإعلام، بعد انتقالها إلى الضفة المقابلة لعملها السابق. لكن الجديد هذه المرة، هو تناولها من قبل صحافة العدو، وإعادة عرض كلامها، والتذكير بمواقفها السابقة ضد «حزب الله». الصحيفتان ركزتتا على عدائها للحزب، وقدرتها الاستفزازية لجمهوره وقواعده. كما وصفتها «معاريف» بـ «إحدى الشخصيات المركزية التي تعمل في لبنان ضد حزب الله»، وركزت على «الجرأة» التي تتمتع بها في طرح